AL-SABAH
الصباح
الدولية
www.alsabahpress.com Alsabah Media
No. 5203 | الإثنين | 20 ذي الحجة 1446 هـ | 16 يونيو 2025 م | السنة الثامنة عشرة

ارتفاع عدد ضحايا العدوان الصهيوني إلى 55 ألفا و315 شهيدا

غزة: إسرائيل تقتل 80 شخصا في يوم واحد معظمهم كانوا بانتظار تلقي المساعدات

بلدية خان يونس: سيتم التوقف عن الخدمات الأساسية خاصة في قطاعات المياه والصرف الصحي جراء منع إدخال الوقود إلى القطاع

هذا الخطر سيتسبب في انتشار الكوارث البيئية الناجمة عن تدفق مياه المجاري في الشوارع وانتشار المزيد من الأمراض والأوبئة

غزة – "وكالات": دخلت حرب الإبادة على غزة أمس "الأحد"، يومها الـ 90 منذ استئناف الحرب الإسرائيلية عليها ويومها الـ617 منذ بدء الحرب على القطاع في 7 أكتوبر 2023.

وقد استشـــهد عدد من الفلسطينيين وأصيب آخرون -صباح أمس الأحد- بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي في أنحـــاء متفرقة بقطاع غزة، في حين شددت منظمة اليونيســـيف على أن سوء التغذية الحاد يزيد احتمال وفاة الأطفال في القطاع.

وأفادت وزارة الصحة في غزة باستشهاد 65 فلسطينيا وإصابة 315 بسبب القصف الإسرائيلي على القطاع خلال 24 ساعة، وأكدت استشهاد 26 فلسطينيا من منتظري المساعدات وإصابة 117 آخرين خلال الفترة نفسها.

وبذلك ارتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 55 ألفا و315 شـــهيدا و128 ألفـــا و741 جريحا منذ 7 أكتوبر 2023.

من جهتـــه، قال الناطق باسم اليونيسيف جيمس إلدر إن العائلات الفلسطينية في قطاع غزة تعاني الأمرّين لتأمين وجبة يومية واحدة لأطفالها.

أضاف إلـــدر أن الوضع يزداد سوءا يوما بعد آخر في ظل الحصار والهجمات الإسرائيلية المستمرة، واصفا الحالة الإنسانية في القطاع بأنهـــا "قاتمـــة ومروعة ومحطمة للآمال".

وقد استشـــهد عدد من الفلسطينيين وأصيب آخرون -صباح أمس الأحد- بنيران جيش الاحتلال الإسرائيلي في أنحـــاء متفرقة بقطاع غزة، في حين شددت منظمة اليونيســـيف على أن سوء التغذية الحاد يزيد احتمال وفاة الأطفال في القطاع.

وأفادت وزارة الصحة في غزة باستشهاد 65 فلسطينيا وإصابة 315 بسبب القصف الإسرائيلي على القطاع خلال الـ24 ساعة الماضية، وأكدت استشهاد 26 فلسطينيا من منتظري المساعدات وإصابة 117 آخرين خلال الساعات الـ24 الماضية.

وبذلك ارتفع عدد ضحايا العدوان الإسرائيلي إلى 55 ألفا و315 شـــهيدا و128 ألفـــا و741 جريحا منذ 7 أكتوبر 2023.

من جهتـــه، قال الناطق باسم اليونيسيف جيمس إلدر إن العائلات الفلسطينية في قطاع غزة تعاني الأمرّين لتأمين وجبة يومية واحدة لأطفالها.

أضاف إلـــدر أن الوضع يزداد سوءا يوما بعد آخر في ظل الحصار والهجمات الإسرائيلية المستمرة، واصفا الحالة الإنسانية في القطاع بأنهـــا "قاتمـــة ومروعة ومحطمة للآمال".

وأفاد تلفزيون فلسطين بمقتـــل 80 شـــخصا في الهجمات الإسرائيلية على قطـــاع غزة أمـــس الأول "السبت". وقال التلفزيون إن معظم القتلى كانوا في انتظار الحصول على مســـاعدات إنسانية.

وكانـــت وكالـــة الأنباء والمعلومات الفلســـطينية (وفـــا) نقلت أمس، مقتل ثلاثة فلسطينيين وإصابة آخرين، صباح اليوم برصاص القوات الإسرائيلية، أثناء انتظارهـــم الحصول على المساعدات الغذائية وسط وجنوب قطاع غزة.

وكان المواطنـــون مـــن منتظري المساعدات قرب محور نتســـاريم وســـط القطـــاع. كما أصيب عدد من المواطنين جراء إطلاق قوات الاحتلال النار عليهم أثناء انتظارهم الحصول على مســـاعدات في خان يونس جنوباً، وفق ما أفادت الوكالة. كما استهدفت غارة مدينة حمد السكنية شمال خان يونس، بحسب «وفا».

ووفق الوكالة: «استهدفت قوات الاحـــتلال على مدار أســـابيع نقـــاط توزيع مساعدات سواء في رفح أو وسط القطاع، مما أدى إلى ارتقاء عشرات الشـــهداء، ووقوع إصابات، في خطوة تأتي- حسب تأكيدات أممية - لتهجير الســـكان قسراً، ضمن ما يبدو أنه استراتيجية للتطهير العرقي»، وأضافت الوكالة: «بلغ إجمالي عدد الشـــهداء منذ بدء العمل بآلية نقاط توزيع المساعدات بتاريخ 27/5/2005 إلى أكثر من 100 شهيد، وعشرات المصابين».

من جهـــة أخرى، عادت خدمات الإنترنت إلى قطاع غزة بعد انقطاع استمر ثلاثة أيام، في وقت ما زالت تواصل فيه قوات الاحتلال قصف أنحاء واســـعة في القطاع مخلفة شـــهداء وجرحى، وسط أوضاع إنسانية صعبة يعيشها السكان مع شح المواد الأساسية بما في ذلك الغذاء والدواء، وتبدد الآمال بالتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار.

إلى ذلك أعلن جيش الاحتلال الإسرائـــيلي مقتل ضابط وجندي خلال معارك قطاع غزة، وذلك بعد إعلان حركة حماس، يوم أمس السبت، تنفيـــذ كـــمين مركب في خانيونس جنوبي قطاع غزة.

في غضون ذلـــك، أعلنت بلديـــة خانيونس التوقف عن الخدمات الأساســـية، خاصـــة في قطاعات المياه والصرف الصحي، من جراء منع الاحتلال إدخال الوقود إلى الجهات والمؤسســـات الأممية العاملة في قطاع غزة. وقالـــت إن "التوقف سيتسبب في انتشار الكوارث البيئية والصحية الناجمة عن توقف المحطات وما سينتج عنه من تدفق مياه الصرف الصحي في الشوارع وانتشار المزيد من الأمراض والأوبئة بين المواطنين".

الاحتلال الصهيوني أحال حياة الفلسطينيين في غزة إلى جحيم

الفلسطينيون يقتلون يوميا بالعشرات وأحيانا بالمئات وسط صمت عربي وعالمي

"اليونيسيف": العائلات الفلسطينية في غزة تعاني الأمرّين لتأمين وجبة يومية واحدة لأطفالها

الوضع يزداد سوءا يوما بعد آخر في ظل الحصار والهجمات الإسرائيلية المستمرة والحالة الإنسانية "قاتمة ومروعة ومحطمة للآمال"

أحدهما للدفع النقدي والآخر للإلكتروني في واقع جديد فرضته الحرب

أزمة السيولة تفاقم غلاء غزة... سعران للسلعة الواحدة

عملية الشراء صارت تحدياً يومياً للمواطنين والبعض يضطر البعض لدفع ما يزيد على 40 ٪ إضافية من القيمة الحقيقية

لم يعد السعر الواحد للسلعة أو الخدمة هو القاعدة في أسواق قطاع غزة، بل بات من المعتاد أن تجد لكل سلعة سعرين مختلفين، أحدهما للدفع النقدي "الكاش"، والآخر للدفع الإلكتروني، في واقع جديد فرضته أزمة السيولة الحادة، وجعل من الشراء تحدياً يومياً للمواطنين، حيث يضطر البعض لدفع ما يزيد عن 40 % إضافية عند استخدام وسائل الدفع الإلكتروني.

وتعود جـــذور هذه الظاهرة إلى تصاعد أزمة النقد في القطاع خلال الحرب الجارية والتي عطلت حركة الاقتصاد وفاقمت من شح السيولة لدى المواطنين والتجار على حد سواء، ومع غياب حلول فعلية من الجهات المختصة، وجد المواطن نفسه عالقاً وسط تفاقم الأزمات.

وباتت ظاهرة "السعرين" مظهراً يومياً في الأسواق، حتى إنها أثرت على سلوك البيع والشراء، وقسمت التجار إلى فئتين، من يبيع نقداً فقط، ومن يكتفي بالدفع الإلكتروني، والمفارقة أن هذه الفجوة تظهر حتى بين محال متجاورة تبيع ذات البضائع، لكن بأسعار متباينة كلياً وفق وسيلة الدفع.

المواطن خالد عودة، النازح من بيت لاهيا شمالي القطاع إلى غربي مدينة غزة، يروي تجربته اليومية في شراء السلع: "نذهب لشراء أي سلعة فنجد سعرين، سعر الكاش وهو أرخص بكثير من الدفع الإلكتروني، أصبحت هذه الظاهرة شائعة في معظم الســـلع، وحتى في نفس الشارع تجد محلاً يبيع بالكاش وآخر فقط بالإلكتروني، رغم أنهما يبيعان المنتج نفسه". ويشير إلى أن الجميع يحبّذ التعامل بالدفع الإلكتروني بسبب أزمة السيولة وارتفاع نسبة العمولة للحصول على الكاش وكذلك بسبب اهتراء العـــملات الورقية ورفض الباعة لها غالباً.

وهـــو مـــا يقوله أيضـــاً بائع الخضراوات في سوق مخيم النصيرات وســـط القطاع، محمـــد الحاج، الذي يذكر أن الأمر لا يقتصر على السلع الكمالية، موضحاً: "نشتري الخضراوات من الموردين بسعرين أيضاً، كيلوغـــرام الطماطم مثلا نشتريه بالكاش بـ35 شيكل، أما بالدفـــع الإلكتروني فيصبح 50 شيكل، نضطر لرفع السعر على الزبائـــن، لأنّ المورّد يتعامل وفق نظامين". ويقول الحاج لجريدة "العربـــي الجديد" التي تصدر في لندن: إن "أغلب المزارعين والتجار يفضلون الـــكاش، في ظل غياب السيولة وتكلفة التكييش العالية التي تصـــل إلى 40 %، لكن حتى القبول بالسيولة بحد ذاته مشكلة، لأن العملة تالفة ومهترئة، ولذلك أحبّذ البيع بالدفع الإلكتروني لأنه أسهل، في ظل غياب العملات الورقية الجيدة في الأسواق".

وترفض سلطات الاحتلال منذ بداية الحرب على غزة الســـماح بإدخـــال أي كميات من النقد إلى أســـواق القطاع، ما فاقم أزمة السيولة بشكل غير مسبوق، وفي المقابل سمحت بخروج مبالغ مالية كبيرة عبر المســـافرين والتجار، الأمر الذي ساهم في تعميق أزمة "التكييش" داخل السوق المحلي. هذه المفارقة زادت من حدة الضغط على المواطنين والتجار، لتصل أزمة الحصول على النقد إلى واحدة من أصعب مراحلها، وسط غياب أي حلول جذرية في الأفق.

ويذكـــر المختـــص في الشـــأن الاقتصادي عماد لبد، أن ظاهرة الانقسام السعري ظهرت بعد الحرب نتيجة تفاقم أزمة السيولة، قائلا إن غياب النقد وارتفاع نسب التكييش إلى أكثر من 40 % أدى لخلق واقع اقتصادي مشوه، والحل الجذري يكمن في تدخل سلطة النقد وإلزام الاحتلال بإدخال السيولة حسب الاتفاقيات، وسحب النقود التالفة من السوق.

ويحذّر لبد مـــن تداعيات هذا الوضع، قـــائلا: "ما يحدث يقزم العدالة الاقتصادية وينهك المواطن الغزي، الأسعار تضاعفت في بعض السلع بنســـبة 1000 %، وسط معدلات فقر تتجاوز 90 % وبطالة وصلت لـ83 %، الغزيون لم يعودوا قادرين على الصمود في وجه هذا الغلاء".

يضيف: "يعيش الغزيون حالة اقتصادية شـــديدة القسوة، بين سعرين لكل سلعة وأزمة سيولة خانقة وتضخم جنوني في الأسعار، يتزامن مع تآكل القدرة الشرائية وانعدام الخيارات، وهو ما يؤكد على ضرورة التدخل الفعلي لمعالجة الأزمة المالية التي تهدد ما تبقى من استقرار اقتصادي في القطاع المدمّر". يتابع: "استمرار هذا الواقع الاقتصادي المشوّه لا يهدد فقط النشاط التجاري بل ينعكس بشكل مباشر على الاستقرار الاجتماعي والنفسي للأسر الغزية، وكذلك فإن الاقتصاد في غزة لم يعد يعاني فقط من أرقام ومؤشرات بل من أزمة ثقة وانهيار شامل في قدرة الناس على التحمل مما يجعل أي تأخير في التدخل الاقتصادي والمالي بمثابة إشـــعال فتيل لانفجار اجتماعي مقبل".

جانب معاناة الانتظار للحصول على الطعام في مدينة غزة

الأمم المتحدة أكدت أن أقل من 30 في المئة من المستشفيات لا تزال تقدم خدمات جزئية

تحذير حكومي من انهيار الخدمات الصحية في القطاع وسط استمرار القصف والإخلاءات

المشافي العاملة تواجه صعوبات متفاقمة في تقديم الرعاية بسبب نقص الإمدادات وانعدام الأمان للطواقم الطبية والمرضى

فلسطيني أصيب أثناء محاولته الحصول على مساعدات إنسانية ينتظر تلقي العلاج في مستشفى الشفاء بمدينة غزة

حذرت وزارة الصحة في قطاع غزة، اليوم الأحد، من أن التهديدات المتكررة بالإخلاء والقصف المستمر لمحيط المستشـــفيات تهدد بخروج ما تبقى من المرافق الطبية عن الخدمة، في ظل التدهور الحاد للوضع الصحي بفعل الحرب المستمرة في القطاع منذ أكثر من عام ونصف العام.

وقالت الوزارة، في بيان لها، إن المستشـــفيات العاملة تواجه صعوبات متفاقمة في تقديم الرعاية الصحية، بسبب نقص الإمدادات الطبية، وانعدام الأمان للطواقم الطبية والمرضى في الوصول إلى المرافق الصحية. وأضافت أن الأوضاع الأمنية غير المســـتقرة تعرقل عمل الفـــرق الطبية وتربك جهود الاستجابة للحالات الطارئة.

وأشـــار البيان إلى أن مجمع ناصر الطبي في مدينة خان يونس يعد المركز الصحي الأساسي في جنوب القطاع، ويستقبل مئات المرضى والجرحى يومياً، محـــذراً من أن توقفه عن العمل سيكون له تداعيـــات كارثية لا يمكن التنبؤ بها.

ودعت الوزارة إلى تدخل عاجل لضمان حماية المرافق الصحية وتوفير ممرات آمنـــة لوصول الإمـــدادات والكـــوادر الطبية والمرضى، مؤكدة أن الحلول المؤقتة لم تعد كافيـــة في ظل تصاعد الاحتياجـــات الطبية وغياب الاستقرار.

كمـــا عبَّرت الوزارة عن قلقها من تجاهل الســـلطات الإسرائيلية لمطالـــب المؤسســـات الدولية المتعلقة بتأمين المستشفيات وضمان تدفق المساعدات الطبية والإنسانية إلى القطاع.

في حين تواجه المنظومة الصحية في قطاع غزة خطـــر الانهيار الكامل نتيجة الحرب الإسرائيلية واســـعة النطاق التي اندلعت في أكتوبر 2023، عقب هجـــوم مفاجئ نفذته حركة «حماس» داخل الأراضي الإسرائيلية. ومنذ ذلك الحين تعرضت البنية التحتية الصحية لأضرار جسيمة، بما في ذلك اســـتهداف مباشر أو غير مباشر للمرافق الطبيـــة، وخروج عدد كبير من المستشفيات عن الخدمة نتيجة القصف أو النقص الحاد في الوقود والمستلزمات الطبية.

وتشير تقديرات الأمم المتحدة إلى أن أقل من 30 في المائة من المستشفيات لا تـــزال تقدم خدمات جزئية، في وقت يعاني فيه السكان من أوضاع صحية متدهورة، مع تفشي الأمراض، وتراجع حاد في خدمات رعاية الأمومـــة والطفولة، فضلاً عن العجز الكبير في اســـتقبال الجرحى والمصابين جراء القصف المستمر.

وتحذر منظمات دولية مـــن تفاقـــم الكارثة الصحية، في ظل الإغلاق شـــبه الكامل للمعابر ومنع دخول الإمدادات الأساســـية، واستمرار العمليات العســـكرية المكثفة في مناطق مأهولة بالسكان.